رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب مختصر رياض الصالحين

التعليق على مختصر رياض الصالحين)٣٢(

محمد الشرافي

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد يعني في القبر ثم يقول - 00:00:00

ايهما اكثر اخذا للقرآن؟ فاذا اشير له فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد. رواه البخاري. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هذا الحديث ايضا فيه تقديم اهل القرآن - 00:00:20

قوله رضي الله عنه كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد يعني من الشهداء. الذين قتلوا في معركة احد واحد جبل في مدينة عظيم والمراد هنا معركة المعركة التي حصلت في - 00:00:40

آآ قرب احد وكان في السنة الثالثة وهذه المعركة اتى المشركون لينتقموا من المسلمين بعد سانكسرون في معركة بدر. واجتمعوا لهم وجمعوا ثلاثة الاف مقاتل. ثم اتوا الى المدينة حصل في اول المعركة انتصار المسلمين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل خمسين من الرماة - 00:01:00

في جبل صغير اسمه جبل الرماة وهو موجود هنا في المدينة وامرهم الا ينزلوا حتى يأتيهم الخبر منه. ثم ثم حصل القتال وحصلت المعركة فانكشف المشركون وانهزموا. ووصل المسلمون الى معسكرهم - 00:01:30

فظن بعظ من كان على جبل الرماة ان المعركة قد انتهت. فقالوا ننزل والناس الان صاروا يجمعون الغنائم. فقال انهم امير عبد الله بن جبير رضي الله عنه وكان قد جعله النبي صلى الله عليه وسلم عليهم قال لا تنزلوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان - 00:01:50

ذلك حتى يأتينا الخبر منه. قالوا انتهت المعركة. فنزلوا. نزل منهم واحد واربعون. وبقي عبدالله بن جبير الى ثمانية معه. وكان قائد المشركين في تلك المعركة خالد بن الوليد رضي الله عنه كان على الشرك في ذلك الحين. فلما - 00:02:10

فرأى الجبل قد انكشف ولا يبقى الا القليل التف. وكان يراهم يراقبهم. التف من ثم صعد عليهم فقتل التسعة ثم نزل من خلف المسلمين وحصلت مقتلة عظيمة. حتى قتل من المسلمين - 00:02:30

سبعون منهم حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بعد المعركة شق على المسلمين ان يحفروا لكل واحد قبرا. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين وربما اكثر في قبر واحد. والمدينة - 00:02:50

دينا لمن لا يعرفها مدينة صخرية جبلية والحفر فيها صعب فيصعب عليهم ان يحفروا تلك ذلك العدد سبع وسبعين قبرا. سبعين قبرا ولا سيما انهم منهكون من المعركة. فامرهم النبي صلى الله عليه - 00:03:10

ان يجمع بين الرجلين في القبر. فكانوا يقدمون اخذ القرآن الاكثر في اللحد واللحد هو شق في اسفل القبر الى جهة القبلة. اللحد هو شق في اسفل القبر الى جهة القبلة فيقدمون - 00:03:30

حامل القرآن والاكثر اخذا القرآن فيه. ثم الذي بعده ثم يدفنونهم. وهذه من الضرورات وهو ان يجمع بين الرجلين اكثر في القبر الواحد وان الاصل انه يقبر كل رجل في قبر واحد. وبهذا نعلم ان القرآن صاحب - 00:03:50

قد يقدم في الحياة والموت. في الحياة يقدم لام الناس. يؤم القوم من كتاب الله. وفي الموت اذا حصل مثل هذا فانه يقدم وهذا يحث كل عاقل على الاقبال على القرآن تعلما لقراءته. ثم حفظا لحروفه. وتعلما لحدوده - 00:04:10

وعن وعن من باحكامه تصديقا للاخبار وعملا بالاوامر وتجنبا للنواهي. والله تعالى اعلم - 00:04:30